أيها المقاومون النبلاء لقد انتصرتم والله

■ لقد انهزم جيش بني صهيون رغم عدته وعتاده الاكثر تحديثا في العالم على يد قلة معدودة من المقاومين اللبنانيين، ولم ينجح الطيران الحربي الصهيوني رغم حداثته خلال الاسابيع الماضية في ايقاف اطلاق صواريخ المقاومة على الدولة الصهيونية فبضعة مقاتلين من فدائيي المقاومة اللبنانية شكلوا قلقا عند مسؤولين في كيان دولة بني صهيون وخطرا على اسرائيل ذات القوة الساحقة والاسلحة التي لا يوجد لها مثيل في العالم وها هي المقاومة تفعل فعلها في العراق، فكانت وبحق سدا منيعا في وجه آلة الشر والطغيان الامريكية، ولتشكل تطورا نوعيا وليشمل نشاطها الجهادي كل مدن العراق وتوجه الضربات الماحقة للعدو الامريكي. فالمعركة واحدة والعدو هو نفسه في ظاهره وباطنه واطماعه واهدافه سواء في لبنان او في العراق او في فلسطين ضد الطاغوت الامريكي الاسرائيلي وضد من يريد بنا الذل والفناء.

اما انتم ايها الحكام العرب فانكم والله سنجدكم داخل قفص الادارة الامريكية ولا حول ولا قوة، ولكم ان تعرفوا ان المقاومة هي الكرامة والكرامة هي النصر والنصر يأتي بفعل البنادق وليس بالمساومة ايها الحكام «العرب». وها هي صورة انتصار المقاومة في العراق ولبنان وفلسطين تبرز وترتسم وها هي السيوف تلمع في ايدي المقاومة وترسم صورة النصر المؤزر في ضمائرنا ووجداننا.

صباح خليل الزبيدي
كندا

«النسبية الثالثة» وطعم الانتصار

■ نحن نتلظى على نار المفارقة الخارقة، نتقلب على جمرها بإنتظار أن ننتهي الى «طبخة مّا» على مائدة القدر.

ترى.. ما هو طعّم الإنتصار؟

إنتظرنا من زمان الهوان ما يتجاوز الألف شهيد «نصفهم أطفال» وما يتعدّى المليون شريد وحوالي أربعة أسابيع من مألوف الخوار العربي الرسمي مقرونا بالسعّار الدولي الناتج عن الوباء الأمريكي ـ إسرائيلي، حتى نصل الى ما نحن عليه من فنتازيا السؤال بعد أن قدّم لنا المقاومون في لبنان ما قد نسينا طعمه: النصر.. هذا المجبول الأثيري المجهول، كيف نحوله من طاقة الى مادّه؟

علمنا آينشتاين صاحب النسبيتين العامة والخاصة، أن الطاقة لاتفنى ولا تُخلق من العدم ولا تنتهي الى العدم وإنما تتحول الى شيء آخر محسوس معلوم محسوب في معادلة يعرفها اليوم كل طلاب المرحلة المتوسطة: الطاقة = الكتله مضروبة في مربع سرعة الضوء.

طاقة الإنتصار الناتجة عن بسالة وصمود وتضحيات المقاتلين اللبنانيين، يراد لها ليس فقط أنْ لا تتحول الى كتلة ولا أن تنتهي الى محض عدم وإنما أن ترتد وبالاّعلى أصحابها في معادلة جديدة تفتّقت عن عبقرية الشرعية الدولية.. فلمن نشكو أمرنا في غياب آينشتاين الذي هو بالمناسبة يهودي رفض أن يكون أول رئيس لكيان المؤامرة الدولية الكبرى المسماة إسرائيل عام 48؟ إستكثروا علينا نصراً بالكاد نتذكر بعضا من بعض ملامحه «الباراليفية» الناقصة أيام عبور عربي «لم يكتمل» الى سيناء (1973)، وهذه المرة يريدون منا أنْ نتقدمهم في مؤامرة تحويل النصر الى هزيمة شاملة تطحن اللبنانيين باللبنانيين قبل أن تنتقل الى ربوعنا.

محمدعبدالرحمن
Mohammadrahman22@yahoo.com

حرب حمقاء يجب وقفها

■ اولا اود ان اعزي كل من له ضحايا في هذه الحرب والمآسي الناتجة عنها وبعد ابدي احترامي للرئيس نبيه بري وكلمته التي ابدى فيها اهتمامه بأطفال لبنان والمدارس والسنيورة رئيس الوزراء الذي اعلن نداء شعبه للعرب. وبعد، اسرائيل لم تكن بحاجة لهذه الحرب والقرار 1559 لم يفوض اسرائيل باسقاط وهدم المنازل فوق رؤوس الشرفاء وقتل النساء والاطفال في قانا وتبادل الاسرى موجود بالقانون الدولي ولم يسبق ان حرم العالم ذلك بل وضع له قوانين وتفتيت مدن بكاملها على رؤوس اهلها جريمة حرب.

انا الحقيقة لا اعلم من هو ذلك الاحمق الذي امر بهذه الحرب في اسرائيل التي تسعى وتطمح للسلام والتعايش مع جيرانها واما حزب الله فالكل يعلم برنامجه وموقفه ولكن الجميع يعلم كذلك ان حزب الله اعلن عدة مرات ولاءه للحكومة اللبنانية واندماجه فيها فلماذا لم تعالج اسرائيل مشكلة الاسرى عبر قنوات الامم المتحدة مع الحكومة اللبنانية المعترف بها دوليا، لماذا اذا تضع الحرب خيارا وحيدا لحل مشاكل العالم؟ انصح جميع الاطراف بضبط النفس وحقن الدماء فالجميع هم ابناء ادم عليه السلام ومن العار ان نقاتل بعضنا البعض كالغاب.

فيصل بن احمد آل الشيخ مبارك
المانيا

أشباه الرجال

أصحاب الفخامة والجلالة.. والمعالي
لم اعد بخطابكم حقاً.. ابالي
فلتخلعوا شمغ الكرامة.. والعقال
ولترتدوا اثواب ربات.. الحجال
يا شبه اشباه الرجال.. ولا رجال
شمخت مقاومة البطولة.. كالجبال
وتكسرت نصل الاعادي.. على النصال
وتثاقلت اجسامكم دون.. النزال
فابكوا مواقع ملككم لا.. كالرجال
يا شبه اشباه الرجال.. ولا رجال

د. وليد العلي
بريطانيا

بريجيت باردو وحيوانات لبنان

■ السيدة بريجيت باردو قلقة ومنزعجة لمصير حيوانات لبنان على اثر العدوان الصهيوني، هذه السيدة تتجاهل مئات القتلى والاف الجرحى من المدنيين وعدد كبير منهم من الاطفال والادهى من ذلك آثار الاسلحة الفسفورية والعنقودية المحرمة دوليا على الجرحى.

حقيقة، هذه السيدة تمثل الوجه القبيح للغرب ونظرتهم الدونية للانسان العربي، بالنسبة لديهم الانسان العربي اقل درجة من الحيوان، في تقديري هذا الاستكبار ينبع من تخوفهم التكنولوجي، وعلينا معالجة هذه الوضعية والا سنبقى اذلاء الى يوم يبعثون!

فليست الحوارات بينهم وبيننا ستفضي الى تضييق الهوة بل العمل العمل!! غير ان حماقة الانظمة العربية ستؤجل الازمة الى عقود اخرى!!

ما ينفقه العدو الصهيوني على البحث العلمي يفوق ثلاثين مرة ما تنفقه الانظمة العربية مجتمعة!

اما الامر الثاني الذي شد انتباهي برودة الشارع لما يحدث في لبنان، يبدو انه بعدما نجح الغرب في تجزئة العالمين العربي والاسلامي وتقطيع اوصاله نجح ايضا في ترسيخ الثقافة القطرية.

نحن نعيش ازمات معقدة ومتداخلة تدمي القلب وتنغص الحياة نحن مهزومون على كافة الاصعدة ومقومات قيادة العالم لدينا وليست لديهم بشريا وماديا املي يبقى على الاجيال المقبلة لصيانة حدودنا وسيادتنا بقوة السلاح وليس بمعاهدات مذلة او بقواعد العدو.

محمد فتحي السقاط
تونس

دخول الجنة ليس بحاجة لكفيل سعودي!

■ ان عدد الاديان في العالم كثيرة وكل يتعصب لدينه ويدعي الصواب، من هنا يفرض المنطق علينا ان نقول «يوجد دين واحد صحيح بالتأكيد» ولما كنت مسلما فانا متعصب لديني الاسلام.

الاسلام عدة مذاهب وفرق هناك بعض الغلو عند السنة وهناك بعض الغلو عند الجعفرية ـ هناك بعض الرخص عند السنة وهناك بعض الرخص عند الجعفرية انا اترك الغلو وآخذ بالرخص من هذا وذاك، انا من المعتزلة عند الاجتهاد وانا من «المرجئة» عند البغضاء والشحناء الله يحكم بينهم فيما كانوا فيه يختلفون.

انا من «القرامطة» لو اجمع علماء السعودية على الفتوى لامنع المسلمين من الحج الى بيت الله الحرام، الحمد لله الذي عارضه هناك الكثير الكثير.

جاء في فتوى المفتي السعودي بن جبرين:

1 ـ عملية حزب الله لا اساس لها في الشرع وهؤلاء الذين يقذفون اسرائيل بالصواريخ هم انفسهم من يقتلون السنة في العراق.

2 ـ لا يجوز الدعاء لهم بالنصر والتمكن.

3 ـ ذكر الآية «ومن يتولهم منكم فانه منهم».

انا لست شيعيا ولو كان التشيع اليوم يفيد عليا ويضر معاوية لفعلت حبا لعلي ولو رجعنا الى تاريخ الاسلام لوجدنا ان بعض السنة خان الامة ولوجدنا بعض الشيعة خان الامة ايضا. اما اليوم فان بعض الشيعة في العراق يخونون الامة وبعض السنة في فلسطين يخونون الامة ايضا.

ان الشيعة في العراق مطالبون اليوم بالتصالح مع السنة اسوة بالحسن بن علي الذي تصالح مع معاوية.

عودة الى التاريخ: ان ابا حنيفة النعمان وهو الامام الاعظم عند السنة كان يدافع عن آل البيت امام عبد الله السفاح مؤسس الدولة العباسية، وان ابا ذر الغفاري وهو من اصحاب الفضلين عند الشيعة واجه معاوية وأنبه وقسى عليه لكن معاوية نفاه، فأطاعة ابو ذر دون ان يحرض عليه الامة او يقاتله وهو قادر على ذلك لمكانته عند الناس.

قال تعالى «قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم» امرنا الله بالحوار مع الاديان السماوية الا ينطبق هذا على الفرق الاسلامية، لكن شيخنا لم يدع الى الحوار بل دعا الى الفتنة. اجمع علماء الحديث على عدم قبول الحديث اذا وجدوا في سنده بدويا وذلك لعظم الامانة، ولما كانت الفتوى تتطلب الامانة ايضا فلا يصح ان تؤخذ عن بدوي الحكم واحد عند اتحاد العلة هذا اذا كان شيخنا بدويا واني كذلك.

اجمعت الامة اليوم على الوقوف مع حزب الله فمن لا يقف معهم يقف مع اسرائيل وفي فتوى الشيخ هذا وقوف واضح وجلي مع اسرائيل، لقد تولاهم فانه منهم.

ان الشيخ حسن نصر الله لم يؤيد الاحتلال في العراق على الرغم من معارضته الشديدة لصدام حسين لكنكم في السعودية وقفتم مع الاحتلال وسهل بعض حكام الجزيرة دخول القوات الاجنبية.

يدعي المفتي السعودي انه من الفئة الناجية، الا يذكر الآية «كل واردها» الا يذكر ان محمدا عليه السلام لا يدخل الجنة الا برحمة الله؟

اذا كان المفتي السعودي يرى ان الشيعة في النار الا يتذكر الآية «ليس لك من الامر شيء، ان يشأ يعذبهم وان يشأ يغفر لهم».

اذا كان المفتي السعودي يرى ان الشيعة كفار لماذا لا يدعو لهم بالنصر ما داموا عربا اسوة برسول الله صلى الله عليه وسلم فالرسول قد دعا لقبائل ربيعة في العراق بالنصر على الفرس في معركة ذي قار، ومن المعلوم ان ربيعة كانوا كفارا لكنه دعا لهم بدافع العروبة، ام تقول هذا حديث ضعيف؟ اذا كان هذا حديثا ضعيفا لماذا تأخذ بمسند ابن حنبل وفيه من الاحاديث الضعيفة الكثير الكثير؟

اذا كان المفتي السعودي هذا، يحفظ القرآن يقيم الليل ويصوم النهار، فان عليا حارب الخوارج الذين كانوا يحفظون القرآن، يقيمون الليل ويصومون النهار.

كان على المفتي السعودي ان يخاف الله في فتواه، ولا يخشى على جنود حزب الله ألا يدخلوا الجنة لانه ليس معهم كفيل.

حسن عياد
شيكاغو

هل بهكذا حكام نبقى أعز أمة؟!

■ يقول عمر بن الخطاب رضي الله عنه «نحن امة اعزنا الله بالاسلام ومهما ابتغينا العزة في غيره اذلنا الله»، واخشى ما نخشاه اليوم ان تصدق فينا مقولة عمر هذه، حيث اصبح اعداؤنا الاستراتجيون حلفاء لنا وهم من زرع الكيان الغاصب في فلسطين، واصبح حكامنا مثل امراء الطوائف في الاندلس، لا يقدرون على مجرد اجتماع لان بعضهم يخشى من البعض الآخر.

للاسف تقدم الآخرون وبقينا نبكي على الاطلال ونذرف الدموع على ماض تليد كنا فيه سادة العالم حين كان ثمن المسلم غاليا وعرضه مصانا من طرف الامة وحكامها من امثال المعتصم الذي هدد قيصر الروم بان يبعث له جيشا يكون اوله عند قيصر وآخره عنده. اما اليوم فلبنان ينادي واحكاماه... ولا مجيب، في كل مرة يختلقون الاعذار الواهية من أجل اسناد العدو في تحقيق مآربه واستراتيجياته العمياء في عالمنا العربي، فقد تم احتلال العراق وتقسيمه دون ان يحركوا ساكنا، لا بل ان البعض منهم اسهم في تدميره وتمكين الغزاة منه، برا وجوا، بدعوى التخلص من الديكتاتورية والتهديد القائم، وفي لبنان اليوم لا يريدون دعم قوى الممانعة بدعوى انها شيعية، لقد ضيع هؤلاء قضايا الامة واحدة تلو الاخرى دون ان يدركوا ان مخابئهم لن تكون في مأمن من هذا التسونامي القادم من وراء المحيط..

لن يوفر هذا الاستعمار الجديد اي نظام عربي او اسلامي، معتدل او متطرف، كلهم سيقولون أكلت يوم أكل الثور الابيض، وخير لهم ان يمتثلوا قولة احد امراء الاندلس حينما قالوا له: «اترضى ان تكون راعي ابل عند يوسف بن تاشفين؟» فرد عليهم قائلا: «ان ارعى الابل عند يوسف بن تاشفين خير لي من ان ارعى الثيران عند الفونصو»، لقد ادرك هذا الامير في القرن الحادي عشر ما عجز عن ادراكه حكامنا في القرن الواحد والعشرين، الذين يتمسكون بعروشهم على حساب امتهم غير مدركين ابعاد ما يفعلون.

بالامس كانت بغداد عاصمة الرشيد تسقط في يد المستعمرين الجدد الذين كرروا نفس ممارسات التتار، فتركوا تراث بلاد الرافدين عرضة للنهب والسلب، فضاعت حضارة شيدت على مدار آلاف السنين ظلت شاهدا ورافدا من روافد العلم والتراث الانساني البديع.

واليوم تتآمر قوى الظلم والاستعمار مرة اخرى على لبنان العزيز لانه انتصر في معركة الكرامة في زمن الذل العربي والغطرسة الاسرائيلية، ولم يستطع العرب ان يجتمعوا ليخرجوا علينا ببيان هزيل كما عودونا، فقد عجزوا هذه المرة عن اصدار مجرد بيان يستنكرون فيه ما حدث للبنان الشقيق على يد البغي والعدوان المزروع غصبا في ارض فلسطين.

لقد جاءت هذه القوى الى لبنان لتكرر المشهد العراقي بتقسيم المقسم وتجزئة المجزأ حتى لا تقوم لهذه الامة قائمة في الامد المنظور فلن يسلم الاباطرة ولا الفقراء كلهم سيندمون حين لا ينفع الندم.

سيد ولد سيد احمد
رسالة على البريد الالكتروني

حزب الله ومعادلة شرق اوسط قديم ـ جديد

■ اكيد ان منطقة الشرق الاوسط تعرف مخاضا نوعيا يتجلى في فرض نموذج نوعي في التعامل مع قوى الاحتلال بالمنطقة والقوى الاقليمية المتحالفة معه او التي ترضخ لاوامره. «حزب الله» زكى المنطقة بنموذج المقاومة بدل المساومة كبديل عملي ما دام التهافت باقلام مدسوسة ومسمومة للتوقيع على اتفاقيات «سلام» لم ولن يضمن اي سلام فعلي مع عدو لا يعرف الا لغة العنف والدم. تهافت اثبت الواقع على مر السنين بانه استسلام مكشوف وانبطاح مفضوح مقابل حماية مؤخراتهم التي الفت الكراسي الفارهة. ومع كل ذلك البغاء الرسمي يتجرؤون على ازعاجنا بكثير من ضجيج التنديد، في حين الكل يدرك ان ذلك النقيق ما هو الا نوع من الانتهاك السياسي لحرمات هذا الوطن العربي السليب. «حزب الله» فعلا بديل حضاري متطور، شعاره القناعة بمشروعية القضية والاستعداد التام لمواجهة العدو من خلال حرب عصابات استنزافية اساسها معرفة الخصم حتى النخاع والتركيز الذكي في مواجهة مؤامرات العدو بتحويل الصراع الى الداخل اللبناني. ان استراتيجية المواجهة قد نجحت في بعثرة كل اوراق العدو الصهيوني الذي لم يجد من خيار سوى تبني استراتيجية تدمير البنية التحتية وسفك دماء المدنيين بلبنان من خلال عمليات جبانة.

عمليات تؤكد للعالم ان اسرائيل في ورطة حقيقية تهددها ولاول مرة في الوجود منذ انطلاق الصراع العربي–الاسرائيلي وخير دليل على ذلك الرعب ما صرح به شمعون بيريس مؤخرا في خضم الحرب الاسرائيلية على لبنان معتبرا اياها «قضية حياة او موت». وتزكية لهذا التهديد، يلاحظ ان كثيرا من القوى الحية عبر العالم اصبحت تجرؤ على التساؤل عن مدى مشروعية غرس الكيان الصهيوني بالمنطقة كـ «كلب حراسة» للمصالح البريطانية ـ الامريكية. اضافة الى ارتفاع نسبة العداء تجاه اليهود لدى عامة الناس من غير العرب والمسلمين، تم الجهر مؤخرا بذات العداء من لدن شخصيات بارزة في عالم الفن من هوليوود الامريكية كما هو الحال بالنسبة للممثل الشهير ذي الجنسية الاسترالية «ميل غيبسون» الذي اعتبر بـ لوس انجلوس نهاية الشهر الماضي بان «اليهود اصل مشاكل الدنيا» واضاف قائلا بعظمة لسانه: «تبا لليهود. انهم وراء كل حروب العالم».

تجربة «حزب الله» ستدفع بالكثير من الحركات الاسلامية وخصوصا منها المتطرفة–العلنية او السرية–بالدول العربية، الى اعادة النظر في استراتيجياتها المتبعة في تعاملها مع انظمتها الفاسدة بكثير من الجدية والفعالية خصوصا اذا علمنا ان انخراط بعض تلك الحركات في ما يسمى بالعملية الديمقراطية لم يغير شيئا من حيث تحسين الاوضاع المعيشية للمواطن البسيط ولا من حيث جوهر الصراع الدموي الدائر بالمنطقة الشرق–اوسطية التي تتابعه تلك الحركات الاسلامية بكثير من الغبن والهوان. دفع بهم الى التجرؤ على ادانة المقاومة اللبنانية فيما اعتبروه «اشعال» فتيل الحرب ضد الدولة العبرية من خلال عملية جريئة اعتبروها بـ «المغامرة». لكن، في قرارة صدورهم يقصدون «حزب الله» و«اشعاله» لفتيل التمرد لدى الحركات الاسلامية ضد كراسيهم الصدئة.

من هنا يحق لي القول بان الشرق الاوسط اصبح جديدا بالفعل اثر فرض معادلة جديدة اسمها المقاومة الجادة بزعامة«حزب الله». انه شرق اوسط جديد، لكن، ليس بالمفهوم الامريكي– الاسرائيلي. جديد من حيث تاريخه لميلاد بورصة قيم «حزب الله» الذي اصبحت قيمة اسهمه في تصاعد مستمر وحتما سيزداد الطلب على تلك الاسهم بمنطقتنا العربية كسبيل وحيد اوحد لدحر الاحتلال ومؤامراته وكذلك لفرض ارادة الشعوب التي تشرئب اعناقها الى الكرامة وعزة النفس كباقي الامم.

حمود السرغيني
رسالة على البريد الالكتروني

نهوض أمة برجل واحد

■ هاهي اعلى درجات الخوف تتكسر وتندحر امام ضربات استمدت عزمها من عزيمة رجل واثق الايمان بان الله عز وجل لايخذل المجاهدين فيما لو اخلصوا النية لوجهه تعالى غير ابهين بمجد دنيوي يحصدونه ويتاجرون به في سوق النخاسة العالمي والعربي كما فعل اخرون فكل همهم هو دحر العدوان وتحرير الارض والانسان من عقدة الخوف وعقدة الذل الذي ارتهن وحبس في داخل الذات العربية بفعل هذا الكم النوعي من المؤامرات الخبيثة التي رسمت وخططت امريكيا واسندت ادوارها الى اناس قد ادمنوا الخيانة التي اوصلتهم الى عروش الامة العربية.

مرة اخرى يطل علينا ليث الامة الغيور الجسور بوجهه الذي زينه الايمان بهالة من النور الذي اضفى عليه صفة من صفات الصادقين والصالحين الذين ان قالوا صدقوا وان اقسموا ابروا وان توعدوا فعلوا لاترهبهم حشود الحاشدين ولايثنيهم اي شيء عن المضي قدما في درب الجهاد الى ان يصلوا الى مبتغاههم وعشقهم اليومي في نيل احدى الحسنيين وذلك هو فوزهم المرجو عند الله عز وجل. للسيد الجليل الصابر المحتسب المتوكل على الله اقول لله در امة انجبت من رحمها الطاهر من اعاد الى الامة شيئا من عزة وكرامة كان قد اضاعها ممن كانوا وما زالوا في موقع المسؤولية والقيادة. لله درك وانت تحاول ان تعيد ترتيب صفوف الامة العربية والاسلامية وتعيد اليها الفهم الصحيح لمعنى المقاومة والنهوض من جديد بعد ان اوغل الموغلون من قادة امتنا العربية وتجاوزوا كل الحدود في الخضوع والخنوع والتنازل لعدو قد غل اعناقهم باغلال الخزي والعار وكبل معاصمهم الرخوة بقيود السلام الزائف الذي سوقه اليهم وزينه لهم شيطانهم الاكبر لسنوات وسنوات حتى انهم باتوا مقتنعين ان لا قدرة ولاحيلة لنا في المقاومة او الصمود، فارتضوا لنا ولهم التبعية والعبودية والتقهقر والانكسار.

اليوم وبحمد لله بزغ لنا فجر جديد ولاحت نسماته تتهادى على سفوح جبالنا فاحيت فيها صفة الشموخ والكبرياء والاعتزاز. وكان الله عز وجل قد منحنا فرصة جديدة لكي نجتهد في تغيير انفسنا من الداخل وتصحيح مسار بوصلتنا الايمانية واخلاصنا في النية في كل عمل نقوم به لكي ينعم الله علينا بشرف التغيير والانتقال الى النصر الموعود باذن الله.

وعلى الرغم من قتامة الصورة التي حاول قادتنا ان يقدموها لنا واستماتتهم بالدفاع عن مخططات البيت الابيض ومصالحه دون الاكتراث بمشاعر الامة وغضبها العارم الذي ملأ فضاءات الامة العربية والاسلامية. على الرغم من كل هذا فقد امدنا الله بقبس من نور امل جديد يتطلب منا جهدا في الحفاظ عليه وادامته لكي يشع ويسطع على جميع ارجاء المعمورة.

عبد الناصر احمد عبد السلام البدراني
الدانمارك

زمن الرجولة

■ اذا كان زمن المغامرات قد انتهى فهذا يعني ان زمن الرجولة والرجال قد انتهى، وان كان حزب الله قد اثبت للعالم اجمع اننا في زمن فيه فئة من الرجال الرجال الذين تنحني لهم الهامات تقديراً وتبجيلاً وتعظيماً، هم حقاً المغامرون الذين لا يخشون في الحق باساً ولا يرتجفون من عدو يحملون ارواحهم على اكفهم غير هيابين ولا مترددين يكسبون المغامرة تلو المغامرة ويتركون الآخرين ينكرون المغامرة ينعمون في كراسيهم، ويمتصون في جلودهم القاسية نقمات الشعوب ولعنات الاجيال تسري في عروقهم الصدئة والجافة يتنفسون احتقار الشعوب، ويحملون على اكتافهم ذلاً وهواناً عجزت العصور على مر الدهر عن حمله.

اذا كان نصر الله وحزب الله من المغامرين فلانه فضل المغامرة على الاستسلام والانهزام والخضوع للذل ورفضه المساومات ورفض ان يتخلى عن الارض والعرض.

هؤلاء المغامرون رجال لهم عقيدة لا تهن ولا تضعف، استطاعوا ان يعيدوا للأمة كرامتها، استطاعوا ان يوحدوا الأمة خلف خط المقاومة «التي وصفها البعض بالمغامرة» كما لم تتحد من قبل.

هذا الرجل المغامر ورجاله قهروا اسرائيل في عقر دارها واذلوا امريكا في اقوى شركائها، وعروا حكاماً يحاولون مداراة سيئاتهم ولكن هيهات لهؤلاء من الشعوب، وويل للمقاومين الذين حاولوا خلال عقود طويلة المغامرة على شعوبهم وتدجين هذه الشعوب، ولا ادري عندما يقف زعيم اكبر دولة عربية ليعلن انه لن يقف الى جانب لبنان والى جانب حزب الله لان زمن المغامرات قد انتهى، هل نسي هذا «الريس» ان المغامرة التي يعنيها هي المقاومة، وان هؤلاء المغامرين هم الذين استطاعوا في كل عصر وزمان ان يحرروا شعوبهم من الاستعمار والاحتلال، او ليس عمر المختار مقاوماً مغامراً وعبد القادر الجزائري وعز الدين القسام وجمال عبد الناصر وقوافل الشهداء، ومناضلو الجزائر وفييتنام وفدائيو مصر وفلسطين، والكثيرون هم المغامرون الذين لولاهم لما وجد الكثير من الحكام حتى كراسيهم التي يجلسون عليها.

عبلة بدار
صحافية اردنية مقيمة في روما

صمت الشجعان دمر لبنان!

■ الى رؤسائنا وملوكنا وزعمائنا، الى متى هذا الصمت الرهيب، هل هذه هي اخر بطولات اجدادنا وحضارتنا وامتنا العظيمة المجيدة؟! هل هو صمت الشجعان، الا ان ما يجري اليوم من هول انطق الطفل الرضيع، فضح هذه الشجاعة المتهورة جدا في صمتها، هل تتبعون سياسات حكيمة ورشيدة كعادتكم؟

السلاح الذي وهبه الله لنا في هذا العصر ولم نتعب ابدا في صنعه هو النفط، فلماذا نجبن عن استخدامه وقد منحنا اياه الخالق وليس واشنطن، فهل يسمع شكوانا هذه من يتآمرون على الامة؟!

فهمي التواتي
ليبيا

احذروا من فرنسا!

■ من يدرس التاريخ يفاجأ كم من الخيانات التي ارتكبها هذا الشعب بحق العرب، فقد تآمروا على محمد علي بعد ان اعطوه عهدا، ودمروا اسطوله مع الانكليز قبالة شواطئ تركيا، كما تآمروا على مصر ايام وعدوا بعدم استخدام قناة السويس في اي حرب ضد مصر، فيما سلموا خارطتها للانكليز والاسرائيليين كي يخترقونها، وتآمروا على وحدة سورية، كما تآمروا على العراق حينما سلموا مفاتيح مفاعله النووي لاسرائيل كي تدمره تماما. واعطوا الصهاينة اغلى ما يمكن ان يمتلكوا اي السلاح النووي، وغيرها عشرات المؤامرات التي لم تسلم منها اي دولة عربية، حتى شاهدنا تآمرهم الان في تبني المشروع الاسرائيلي ـ الامريكي في مجلس الامن بعد ان وثق بهم اللبنانيون. انهم غدارون وليس لهم عهد ولا ذمة في كل ما يختص بالقضايا العربية، اللهم الا اذا كانت لهم مصلحة كبيرة من وراء ذلك.

ديما عودة
لندن ـ بريطانيا

يا خير أمة!

■ يا أمة الرسول الكريم..اخوانكم يموتون وانتم تمرحون، تأكلون وتنامون كالنعاج، تصفقون للفاسدين والنهابين وتحتفلون في هزائمهم، بأعياد كاذبة وأفراح هي اتراح.. أين ضمائركم، أين عروبتكم، أين اسلامكم؟

فلسطين تغتصب ولبنان السحر والجمال هبة الله يدمر، والعراق التاريخ يدمر، والمقدسات يفتك بها، فهل نخاطب أسوأ من الاموات؟!

عبد الحي كريط
تطوان المغرب

هل شاهدتم اصفق من ذلك؟!

■ من شاهد مرافعة المندوب الصهيوني في الامم المتحدة وهو يتحدث امام ممثلي الامم عن وداعة بلاده ورحمتها وبراءتها وطهارتها، يصاب بالجنون لكثرة خبث ونفاق ودجل هذا الشعب. فقد قال مندوبهم ان بلاده تبحث عن السلام الذي يضمن مستقبل اطفالهم الذين يعلمونهم المحبة، وقد جننت انه لم يستطع اي ممثل عربي هناك ان يشرح له كيف ان محبة اطفالهم تجلت بأبهى صورها حينما كتبوا على صواريخ الدمار المرسلة الى اطفال لبنان وقانا، فهل هناك صفاقة اكبر من هذه؟!

ابتهال عبد الصمد
سورية

دماء الاطفال عار في جبيننا

■ من يشاهد مدى حيوانية ووحشية الاسرائيليين في استهداف اطفال لبنان الرضع، لا تحوجه الحجة ابدا للادراك بان هذا الشعب يتجاوز في اخلاقياته الكواسر الحيونية، وليست لديه ذرة مما يملكه البشر من الرحمة، فلو ان طفلا قتل هكذا في اي دولة غربية لكانت قامت القيامة وصارت صورته ايقونة في المخيال الغربي، ألا يشاهد الغربيون هذه القذارات التي تشوي اعز ما خلق الله وأبرأ ما في الوجود، بأي ذنب يقتلون، ولماذا يُستهدفون، أمام ناظري من يستلم رسائل الرب في البيت الابيض، وتوغل اسرائيل بدعم منه في اعادة الكرة لقتل اكبر عدد من الرضع، أبعد كل هذا تريدون منا ان نعيش بسلام مع هؤلاء الضواري القتلة!

شيماء مصطفى
الدنمرك

أين قمامة العرب؟

■ ألا يستدعي دمار دولة عضو ومؤسس في ما يسمى صنم الجامعة العربية اجتماع كروش الزعماء العرب وصبيانهم، الى متى ينتظرون؟ حتى تأتيهم الرسائل من اولمرت تطلب من مثلث «الكرامة» العربي ان يجتمع حتى يفشل القمة. ام تراهم ينتظرون اذنا من شارون، علّه يفيق ويطمئنهم؟ نعم هزلوا وهزلت العرب فيهم!

عقبة عبد السلام
بلجيكا

ما هو رأيك؟

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات. للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)
وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»